

دراسة الذكاء الانفعالي أثناء التدريس والاحترق النفسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية في ضوء متغيري الجنس والخبرة.

Emotional Intelligence During Teaching and Burnout Among Secondary School Physical Education Teachers: Examining Gender and Experience Variables

بن نعجة محمد¹، بن رابح خير الدين²، العنثري محمد علي³

¹⁻³⁻²⁻ معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة تسيمسيلت.

bennadja.mohamed@univ-tissemsilt.dz¹، Benrabah.kheiredine@univ-tissemsilt.dz²

lantri-staps38@hotmail.com³

معلومات عن البحث:

ملخص:

تاريخ الاستلام: 2025/06/28

تاريخ القبول: 2026/01/13

تاريخ النشر: 2026/06/01.

<https://doi.org/10.5281/zenodo.19519388>

الكلمات المفتاحية:

الذكاء الانفعالي، الاحترق النفسي، أساتذة التربية البدنية، الجنس، الخبرة.

هدفت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والاحترق النفسي للأساتذة في حصة التربية البدنية والرياضية من خلال متغير الجنس ومتغير الخبرة، وقد تم استخدام مقياس الاحترق ومقياس الذكاء الانفعالي وتم تطبيقهما على عينة مقدره ب 88 أستاذ، وفي الأخير تم التوصل إلى وجود فروق دالة احصائيا بين الأساتذة من حيث الجنس في الاحترق النفسي لصالح الإناث ومن حيث الخبرة لصالح أكثر من 3 سنوات، وفي الذكاء الانفعالي لصالح الذكور ولصالح أكثر من 3 سنوات، ووجود علاقة عكسية بين الذكاء الانفعالي والاحترق النفسي حسب متغير الجنس وحسب متغير الخبرة.

الباحث المرسل: بن نعجة محمد

bennadja.mohamed@univ-tissemsilt.dz

Keywords:

Emotional Intelligence, Burnout, Physical Education Teachers, Gender, Teaching Experience

Abstract

This study examined the relationship between emotional intelligence and burnout among physical education teachers: (N=88), focusing on gender and professional experience as key variables. Using validated scales for burnout and emotional intelligence . the findings revealed significant gender differences, with female teachers exhibiting higher burnout levels and male teachers showing greater emotional intelligence. Additionally, teachers with more than three years of experience demonstrated both lower burnout and higher emotional intelligence compared to their less experienced counterparts. The analysis confirmed an inverse correlation between emotional intelligence and burnout, consistent across both gender and experience groups, suggesting that enhanced emotional intelligence may serve as a protective factor against occupational burnout in physical education settings.

I- مقدمة:

إن العملية التربوية والتعليمية أصبحت تواجه العديد من التحديات المختلفة التي تؤثر على المخرجات المقصودة منها وهي تكوين جيل سليم يكون ركيزة في النهوض وتقدم المجتمع، وبالتالي فالنظر إلى مكونات العمل التربوي والتعليمي أمر ضروري من أجل بحث الحثيات والأسباب المؤثرة إيجابيا أو سلبا.

فحسب Pangrazi 2019 نجد أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي هو المتخصص المؤهل علميا وتربويا لتدريس المقررات الرياضية وتنفيذ الأنشطة البدنية وفق مناهج مصممة لتحقيق أهداف تربوية وصحية مع التركيز على تنمية المهارات الحركية واللياقة البدنية وغرس القيم الاجتماعية من خلال الرياضة.

(Pangrazi & Beighle, 2019, p. 53) ويرى (Weiss 2013) بالإضافة إلى امتلاك بعض المهارات التي يكتسبها من خلال التكوين المباشر الذي حصل عليه، أو كنتيجة تراكمية لمجموع الخبرات التي مرت عليه أثناء التدريس والتي من بينها القدرة على إدارة الصف، وتحفيز الطلاب، واستخدام التقنيات الحديثة في التعليم (Weiss, M. R., 2013, p. 72) واستخدام أساليب متنوعة مثل التعليم المباشر، التعليم التعاوني، وحل المشكلات (Mosston & Ashworth, 2008, p. 45) والأستاذ يظهر لديه ما يسمى بالذكاء الذي يوظفه في عمله والذي يمكن ملاحظته وتقييمه من خلال عمل التلاميذ وتوجيههم فيظهر من خلال "إدارة التفاعلات بين الطلاب بشكل فعال (Goleman, D, 2006, p. 112)

إدراك مشاعر طلاب وتوجيهها توجيها إيجابيا، إدارة الضغوط أثناء التدريس الميداني (Salovey, & Mayer, 1990, p. 78) وتصميم المواقف التعليمية المناسبة، وتوظيف استراتيجيات التدريس المتنوعة (Shulman, 1987, p. 15)

وهذه القدرات المعينة تختلف من أستاذ لآخر وبالتالي درجتها متغيرة وهذا ما يوجهننا لفروق بين المكون الأول في العملية التعليمية والذي يعتبر المصدر الأساسي للتعليمات

المنهجية والمسطرة، المراقب الدائم لنواتج التعلم والسلوكيات المنتظرة والمطلوبة من المتعلم أو التلميذ، وهذا ممكن أن نشير إليه بمفهوم أكثر اتساعا يعطي الحق الكامل لهذا المكون وهو ميزة الذكاء الانفعالي، الذي يشير حسب

(Salovey & Mayer 1990) إلى "القدرة على إدراك المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين، وإدارتها بفعالية في سياق التدريس الرياضي لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية" (Salovey, & Mayer, 1990, p. 189) وفي المقابل فإن تدريس التربية البدنية والرياضية ليس بالأمر السهل عادة فالظروف التي تواجه العملية التدريسية والعوارض المتداخلة في ذلك تؤثر على قدرات الأستاذ مما يجعله يبذل مجهود بدني ونفسي كبير لمواجهة الضغوط المختلفة، والتي يمكن أن تؤدي به إلى مرحلة الانهاك أو الاحتراق النفسي والذي يحدد في المجال التربوي حسب (Maslach et al 1981) بأنه حالة من الإرهاق الجسدي والعاطفي والذهني التي يعانيها المعلم نتيجة الضغوط المهنية المزمدة ويتجلى هذا المفهوم من خلال ثلاثة أبعاد أساسية الإرهاق العاطفي حيث يشعر المعلم بالاستنزاف النفسي وعدم القدرة على العطاء والبعد الثاني التبدل الوجداني ويتجلى في تبني مواقف سلبية وغير مبالية تجاه الطلاب والزملاء والبعد الثالث تدني الإحساس بالإنجاز حيث يشعر المعلم بانخفاض إنتاجيته وكفاءته المهنية (Maslach & Jackson, 1981, p. 100)

ويحدث نتيجة مجموعة من العوامل " بسبب الضغوط التنظيمية، وزيادة أعباء العمل، وقلة الموارد الداعمة. (Schaufeli & Enzmann, 1998, p. 42)

وبالتالي فالاحتراق النفسي يعد ظاهرة سلبية تؤثر على الأساتذة في الجانب المهني من ناحية المردود والحصيلة التعليمية والمشاركة الفعالة فيها، ومنه جاء هذا البحث الذي نهدف فيه إلى دراسة الذكاء الانفعالي للأستاذ في ظل وجود الاحتراق النفسي في المرحلة الثانوية.

وهناك دراسات عدة تشير إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والاحتراق النفسي كدراسة عبدلي 2019 التي أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً

دراسة الذكاء الانفعالي أثناء التدريس والاحتراق النفسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية في ضوء متغيري الجنس والخبرة.

بين الذكاء الانفعالي والاحتراق النفسي، مما يشير إلى أن ارتفاع الذكاء الانفعالي قد يساهم في تقليل مستويات الاحتراق النفسي لدى الأساتذة (عبدلي، 2019) ودراسة بلعروسي 2018 التي أظهرت وجود علاقة عكسية بين الذكاء الانفعالي والاحتراق النفسي، حيث أن الأساتذة الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الذكاء الانفعالي كانوا أقل عرضة للاحتراق النفسي. (بلعروسي، خ، 2018، الصفحات 45-60)

ودراسة Smith & Al، 2019 التي توصلت إلى أن نقص الذكاء الانفعالي يزيد من مستويات الإرهاق العاطفي، خاصة في البيئات التعليمية ذات الموارد المحدودة. (Smith & Al-Mansoori, 2019, pp. 75-89)

ودراسة Cece وآخرون 2022 حيث أظهرت أن الذكاء الانفعالي يلعب دوراً وقائياً ضد الاحتراق النفسي، حيث يساعد في الحفاظ على مستويات عالية من النشاط المهني والرفاهية النفسية. (Cece & al, 2022, pp. 589-606)

ودراسة Buonomo وآخرون 2019 من خلال أن الذكاء الانفعالي يلعب دوراً وقائياً ضد الاحتراق النفسي، وأن الدعم الاجتماعي يعزز هذا التأثير الإيجابي. (Buonomo & al, 2019, p. 2743)

وبالتالي فالاحتراق النفسي يعد ظاهرة سلبية تؤثر على الأساتذة في الجانب المهني من ناحية المردود والحصيلة التعليمية والمشاركة الفعالة فيها، ومن خلال الدراسات السابقة نلاحظ أنها لم تشر إلى الفروق في مستويات الذكاء الانفعالي والاحتراق النفسي لدى الأساتذة من ناحية الجنس ومن ناحية الخبرة.

ومنه جاء هذا البحث الذي نهدف فيه إلى دراسة الذكاء الانفعالي للأستاذ في ظل وجود الاحتراق النفسي من خلال الجنس والخبرة كمتغيرين رئيسيين في المرحلة الثانوية.

II - الطريقة وأدوات:

1- العينة وطرق اختيارها:

تكونت العينة من 78 أستاذاً وأستاذة في تخصص التربية البدنية والرياضة بالتعليم الثانوي للدراسة الأساسية و10 أساتذة للدراسة الاستطلاعية، وتم تصنيفهم وفق المتغيرات التالية:

جدول رقم (01) يمثل توزيع عينة البحث والمجتمع الاحصائي

النسبة المئوية	المجتمع الأصلي	العدد	العينة	
%26.58	331	46	ذكور	
		32	إناث	
		27	أقل من 3 سنوات	الخبرة
		51	من 3 سنوات فأكثر	
		10	العينة الاستطلاعية	
		88	المجموع	

2- إجراءات البحث / الدراسة:

1-2 - المنهج:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، كونه الأنسب لدراسة العلاقة بين متغيرات مثل الذكاء الانفعالي والاحترق النفسي، وتحليل الفروقات حسب الجنس وسنوات الخبرة.

2-2 - تحديد المتغيرات وكيفية قياسها.

-المتغيرات المستقلة: تتمثل في الجنس والخبرة المهنية

- المتغيرات التابعة: تتمثل في الذكاء الانفعالي والاحترق النفسي.

2-3- (الأسس العلمية للأداة / الأدوات):

2-3-1 -مقياس الإحترق النفسي :

يتكون المقياس من 22 عبارة موزعة على 3 أبعاد رئيسية وهي البعد الأول الانهاك العاطفي يضم 9 عبارات ارقامها (1،2،3،6،8،13،14،16،20) وكلها عبارات سلبية،

دراسة الذكاء الانفعالي أثناء التدريس والاحترق النفسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية في ضوء متغيري الجنس والخبرة.

والبعد الثاني التبلد الانفعالي يضم (5 عبارات أرقامها (22,15,11,10,5) وكلها عبارات سلبية والبعد الثالث ضعف الإنجاز الشخصي يضم 8 عبارات (4,7,9,12,17,18,19,21) وكلها عبارات موجبة.

طريقة التصحيح: يستخدم مقياس ليكرت مكون من 7 درجات وهي (أبدأ=0) و(نادرا=1) و(نادرا=2) و(أحيانا=3) و(غالبا=4) و(كثيرا جدا=5) و(دائما=6).

ولا نستطيع جمع الدرجة الكلية للمقياس، ويعتبر الشخص يعاني من احتراق مرتفع إذا كانت درجته مرتفعة في الانهك العاطفي والتبلد الانفعالي ومنخفضة في ضعف الإنجاز الشخصي. (Maslach & Leiter, 1996, p. 45)

2-3-2 - مقياس الذكاء الانفعالي :

تم الاعتماد على مقياس فاروق السيد عمر 2001 الذي يتكون من 05 أبعاد بإجمالي 60 عبارة، البعد الأول الوعي بالذات يضم 12 عبارة أرقامها (1,3,5,7,9,11) إيجابية و(2,4,6,8,10,12) سلبية

البعد الثاني إدارة الانفعالات يضم 12 عبارة أرقامه (13,15,17,19,21,23) إيجابية و(14,16,18,20,22,24) سلبية، البعد الثالث التعاطف يضم 12 عبارة أرقامها (25,27,29,31,33,35) إيجابية و(26,28,30,32,34,36) سلبية، البعد الرابع يضم 12 عبارة أرقامها (37,39,41,43,45,47) إيجابية و(38,40,42,44,46,48) سلبية، البعد الخامس الدافعية يضم 12 عبارة أرقامها (49,51,53,55,57,59) إيجابية و(50,52,54,56,58,60) سلبية.

طريقة التصحيح: يستخدم مقياس ليكرت الخماسي وهي: (غير موافق بشدة =1) و(نادرا=غير موافق) و(محايد=3) و(موافق=4) و(موافق بشدة=5).

ويتم جمع الدرجات في كل بعد على حدة ثم جمع الدرجة الكلية للمقياس بجمع المجموع الكلي للأبعاد. (فاروق السيد عثمان، 2001، صفحة 147).

2-3-4- الدراسة الاستطلاعية: الغرض منها هو:

أ- التأكد من المقاييس ومدى ملائمتها للدراسة.

ب- معرفة مدى وضوح المقاييس وفهمها من العينة المختبرة.

2-3-4-1- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم تطبيق الاختبارات على عينة قوامها 10 أساتذة من أساتذة التعليم الثانوي ومن غير المشتركين في العينة الأساسية للدراسة.

2-3-5- الأسس العلمية لمقاييس البحث:

2-3-5-1- ثببات المقاييس والصدق الذاتي:

تم التأكد من الثبات بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه، وتم التأكد من الصدق من خلال الصدق الذاتي للمقاييس المستخدمة، حيث كانت القيمة المحسوبة لمعامل الثبات ومعامل الصدق الذاتي لمقياس الاحتراق النفسي (0.79-0.88) ومقياس الذكاء الانفعالي (0.83-0.91) وهي قيم أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 09 مما يدل على أن الاختبارات المستعملة تتميز بثبات وصدق عاليين.

2-4- الأدوات الإحصائية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط لكارل بيرسون، الصدق الذاتي، "ت" استودنت.

III – النتائج:

الجدول رقم (03) : يبين قيم "ت" استودنت المحسوبة بين الذكور والإناث في كل من مقياس الاحتراق النفسي ومقياس الذكاء الانفعالي :

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	ت	قيمة p
الانهك العاطفي	ذكور	46	31.5	6.4	2.30	*0.031
	إناث	32	34.9	5.22		
التبدل الانفعالي	ذكور	46	19.46	4.01	2.46	*0.011
	إناث	32	22.85	3.66		
ضعف الإنجاز الشخصي	ذكور	46	20.88	4.9	1.96	0.42
	إناث	32	21.63	4.7		
الذكاء الانفعالي	ذكور	46	112.8	8.24	2.27	*0.022
	إناث	32	107.13	7.25		

من خلال الجدول أعلاه يتضح:

- وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث في ابعاد مقياس الاحتراق النفسي الانهك العاطفي والتبدل الانفعالي حيث كانت قيمة $(p=0.031)$ و $(p=0.011)$ على التوالي لصالح الإناث بينما في بعد ضعف الإنجاز الشخصي عدم وجود فروق حيث $(p=0.42)$.
- وفي مقياس الذكاء الانفعالي وجود فروق بين الذكور والإناث حيث كانت قيمة $(p=0.022)$ لصالح الذكور.

الجدول رقم (04): يبين قيم "ت" استودنت المحسوبة بين أقل من 3 سنوات ومن 3 سنوات فأكثر في كل من مقياس الاحتراق النفسي ومقياس الذكاء الانفعالي:

المقياس	الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف	ت	قيمة p
الانهك العاطفي	أقل من 3 سنوات	27	30.12	5.49	2.91	*0.021
	من 3 سنوات فأكثر	51	34.32	6.13		
التبدل الانفعالي	أقل من 3 سنوات	27	16.3	3.89	3.01	*0.001
	من 3 سنوات فأكثر	51	20.08	4.32		
ضعف الإنجاز الشخصي	أقل من 3 سنوات	27	23.8	4.2	1.46	0.25
	من 3 سنوات فأكثر	51	21.9	4.8		
الذكاء الانفعالي	أقل من 3 سنوات	27	106.14	7.6	2.01	*0.048
	من 3 سنوات فأكثر	51	111.9	8.31		

من خلال الجدول أعلاه يتضح:

- وجود فروق دالة احصائيا بين الأساتذة أقل من 3 سنوات ومن 3 سنوات فأكثر في ابعاد مقياس الاحتراق النفسي الانهك العاطفي والتبدل الانفعالي حيث كانت قيمة $(p=0.021)$ و $(p=0.001)$ على التوالي لصالح من 3 سنوات فأكثر بينما في بعد ضعف الإنجاز الشخصي عدم وجود فروق حيث $(p=0.25)$.

- وفي مقياس الذكاء الانفعالي وجود فروق بين الأساتذة أقل من 3 سنوات ومن 3 سنوات فأكثر حيث كانت قيمة $(p=0.048)$ لصالح الأساتذة أكثر خبرة من 3 سنوات فأكثر.

الجدول رقم (05) : يبين قيم "معامل الارتباط بين أبعاد مقياس الاحتراق النفسي

ومقياس الذكاء الانفعالي حسب الجنس

المتغير	الذكور	الإناث
معامل الارتباط مع الذكاء الانفعالي	معامل الارتباط مع الذكاء الانفعالي	معامل الارتباط مع الذكاء الانفعالي
قيمة p	قيمة p	قيمة p
الانهك العاطفي	-0.45	0.01
التبدل الانفعالي	-0.53	0.001
ضعف الإنجاز الشخصي	0.32	0.04

من خلال الجدول أعلاه يتضح:

دراسة الذكاء الانفعالي أثناء التدريس والاحترق النفسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية في ضوء متغيري الجنس والخبرة.

- وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين ابعاد مقياس الاحترق النفسي الانهك العاطفي والتبدل الانفعالي ومقياس الذكاء الانفعالي لدى الذكور حيث كانت قيمة $(p=0.01)$ و $(p=0.001)$ على التوالي وهي علاقة عكسية. بينما في بعد ضعف الإنجاز الشخصي وجود علاقة طردية دالة احصائيا مع مقياس الذكاء الانفعالي حيث $(p=0.04)$. وهي علاقة طردية.

- وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين ابعاد مقياس الاحترق النفسي الانهك العاطفي والتبدل الانفعالي ومقياس الذكاء الانفعالي لدى الإناث حيث كانت قيمة $(p=0.03)$ و $(p=0.001)$ على التوالي وهي علاقة عكسية. بينما في بعد ضعف الإنجاز الشخصي عدم وجود علاقة دالة احصائيا مع مقياس الذكاء الانفعالي حيث $(p=0.22)$.

الجدول رقم (06) : يبين قيم "معامل الارتباط بين أبعاد مقياس الاحترق النفسي

ومقياس الذكاء الانفعالي حسب الخبرة

المتغير	أقل من 3 سنوات		من 3 سنوات فأكثر	
	معامل الارتباط مع الذكاء الانفعالي	قيمة الاحتمالية p	معامل الارتباط مع الذكاء الانفعالي	قيمة الاحتمالية p
الانهك العاطفي	-0.45	0.014	-0.36	0.008
التبدل الانفعالي	-0.56	0.005	-0.44	0.001
ضعف الإنجاز الشخصي	0.30	0.12	0.22	0.11

من خلال الجدول أعلاه يتضح:

- وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين ابعاد مقياس الاحترق النفسي الانهك العاطفي والتبدل الانفعالي ومقياس الذكاء الانفعالي لدى أقل من 3 سنوات حيث كانت قيمة $(p=0.014)$ و $(p=0.005)$ على التوالي وهي علاقة عكسية بينما في بعد ضعف الإنجاز الشخصي عدم وجود علاقة دالة احصائيا مع مقياس الذكاء الانفعالي حيث $(p=0.12)$.

- وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين ابعاد مقياس الاحتراق النفسي الانهاك العاطفي والتبذل الانفعالي ومقياس الذكاء الانفعالي لدى الأساتذة من 3 سنوات فأكثر حيث كانت قيمة $(p=0.008)$ و $(p=0.001)$ على التوالي وهي علاقة عكسية. بينما في بعد ضعف الإنجاز الشخصي عدم وجود علاقة دالة احصائيا مع مقياس الذكاء الانفعالي حيث $(p=0.11)$.

VI - المناقشة:

- من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (03): والتي تتمثل في وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في ابعاد مقياس الاحتراق النفسي الانهاك العاطفي والتبذل الانفعالي لصالح الإناث وهذا راجع حسب الباحثون أن الأستاذات الإناث أكثر عاطفية من الذكور حيث يملن إلى الحديث والتعبير عما يحصل لهن كوسيلة للتخفيف ونظرا للأعباء الواقعة عليهن وكثرتها من أمور المنزل، الأطفال، العمل ما يخلق لهن ضغوط مختلفة.

وهذا ما يشير إليه Maslach et al 2001 أن الإناث أكثر عرضة للانهاك العاطفي بسبب التوقعات الاجتماعية المتعددة.

(Maslach, C., Schaufeli, W. B., & Leiter, M. P, 2001, p. 397) كما

أن الضغوط المدرسية الحالية والتي تتمثل في حجم التدريس، البرامج الجديدة، الاكتظاظ في الأقسام، ظروف العمل مقارنة بالذكور فإن الإناث تؤثر عليهم بشكل كبير وهذا ما تؤكدته دراسة García-Carmona et al 2019 حيث وجد أن الإناث في المهن التعليمية يطورون تبداً انفعالياً أعلى كرد فعل على الضغوط المزمنة، بينما يميل الذكور إلى الانسحاب أو المواجهة (García-Carmona, M., et al, 2019, p. 25)

- وفي مقياس الذكاء الانفعالي وجود فروق بين الأساتذة الذكور والإناث لصالح الذكور وهذا راجع للتكوين البيولوجي للرجل الذي لديه قدرات عالية مقارنة بالأنثى وهذا ما أشارت إليه دراسة (Salovey & Mayer, 1990) التي أوضحت أن الرجال

دراسة الذكاء الانفعالي أثناء التدريس والاحترق النفسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية في ضوء متغيري الجنس والخبرة.

يتمتعون بقدرات أعلى في العمل بفعل اختلاف مستويات الهرمونات مثل التستوستيرون
(Salovey, P., & Mayer, J. D, 1990, p. 185) .

وأن للمجتمع والتكوين الاجتماعي أي التنشئة الاجتماعية يكون لها دور كبير خاصة في مجتمعاتنا التي تعطي للرجال أولوية على المرأة في البيئة المحلية وهذا يكسب الرجال قدرات مختلفة منها القيادة وحسن التصرف وهذا ما تشير إليه دراسة Goleman (1995)، التي توضح أن البيئة تشجع على تطوير مهارات مثل التحكم والقيادة بينما الإناث يميلون للتعاطف والتواصل. (Goleman, D, 1995, p. 34)

-من خلال نتائج الجدول رقم (04): التي توضح وجود فروق دالة احصائيا بين الأساتذة أقل من 3سنوات ومن 3سنوات فأكثر في ابعاد مقياس الاحترق النفسي الانهك العاطفي والتبلى الانفعالي لصالح من 3سنوات فأكثر وهذا راجع حسب الباحثين إلى أن الأستاذ بمرور الزمن يفقد الحماس والرغبة في تقديم الأفضل وهذا يولد له فقدان للحماس والدافعية كما أنه يواجه الضغوط المتكررة والأزمات مع مرور السنوات وهذا ما يؤكد Maslach & Leiter, 2016. حسي يشير إلى أن صعوبات التعلم، ضغط المنهاج يؤدي إلى استنزاف عاطفي تدريجي. (Maslach, C., & Leiter, M. P, 2016, p. 72)

-وفي مقياس الذكاء الانفعالي وجود فروق بين الأساتذة أقل من 3سنوات ومن 3سنوات فأكثر لصالح الأساتذة أكثر خبرة من 3سنوات فأكثر وهذا راجع لأن الخبرة تعتبر عامل مسهل في التعلم وفهم الوضعيات الحديثة بناء على الخبرات السابقة وبالتالي القدرة على تجاوز صعوبات التعلم أو صعوبات البيئة المدرسية بنجاحة أكبر وهذا ما يشير إليه Goleman, 1995 إلى أن المعلمون الأكثر خبرة يطورون مهارات أفضل ف إدارة الانفعالات وفهم احتياجات الطلاب المختلفة. (Goleman, D, 1995, p. 112)

-من خلال نتائج الجدول رقم (05): وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا بين ابعاد مقياس الاحترق النفسي الانهك العاطفي والتبلى الانفعالي ومقياس الذكاء الانفعالي

لدى الذكور ولدى الإناث ، وذلك لان متغير الذكاء الانفعالي حسب الباحثين يسهم في حل المشكلات والقدرة على التوافق مع بيئة العمل واتفقت هذه النتيجة مع دراسة خوالدة 2019 التي توصلت إلى وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين الذكاء الانفعالي والاحترق النفسي لدى معلمي المرحلة الأساسية.

(خوالدة، حنين أحمد، 2019، صفحة 77) واتفقت أيضا مع دراسة أبو زناد 2016 التي توصلت إلى أن المعلمين ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع يتمتعون بمقاومة أعلى تجاه الضغوط النفسية وأعراض الاحتراق العاطفي. (أبو زناد، رنا، 2016، صفحة 129) -وجود علاقة طردية دالة احصائيا بين بعد ضعف الإنجاز الشخصي مع مقياس الذكاء الانفعالي لدى الذكور حيث حسب Brackett et al 2006 أن الأفراد مرتفعي الذكاء لديهم فرط وعي ذاتي لتقييم أدائهم هذا ما يؤدي إلى وضع معايير غير واقعية. (Brackett, & Salovey, 2006, p. 34)

-من خلال نتائج الجدول رقم (06): وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا بين ابعاد مقياس الاحتراق النفسي الانهك العاطفي والتبذل الانفعالي ومقياس الذكاء الانفعالي لدى أقل من 3سنوات ولدى الأساتذة من 3سنوات فأكثر وهذه العلاقة قوية أكثر لدى الأساتذة ذوي الخبرة وهذا حسب الباحثين يعود لأن الخبرة تتيح للأساتذة القدرة على التصرف فأخذ القرارات الصحيحة مع مرور الوقت وتقييمها ،في المقابل تزداد لديهم درجة الاحتراق نظرا لروتين العمل وهذا حسب مايراه Maslach & Leiter 2016 أن المعلمون ذوي الخبرة الطويلة لديهم مستوى أعلى من التبذل الانفعالي بسبب التعرض المزمّن للضغوط المهنية . (Maslach, & Leiter, 2016, p. 103)

ومن خلال النتائج السابقة نستطيع القول أن نتائج هذه الدراسة بشكل عام اتفقت مع نتائج دراسة عبدلي 2019، دراسة بلعروسي 2018 ودراسة Al Smith, & Al 2019 والتي أوضحت وجود علاقة عكسية بين الذكاء الانفعالي والاحتراق النفسي لدى الأساتذة.

V - خاتمة:

بعد إجرائنا هذه الدراسة التي كان هدفنا منها هو دراسة الذكاء الانفعالي للأستاذ في ظل وجود الاحتراق النفسي من خلال الجنس والخبرة كمتغيرين رئيسيين في المرحلة الثانوية توصلنا إلى وجود فروق في الذكاء الانفعالي والاحتراق النفسي بين الأساتذة الذكور والإناث لصالح الذكور، ووجود فروق في الذكاء الانفعالي والاحتراق النفسي بين الأساتذة من حيث الخبرة لصالح الأساتذة من 3 سنوات فأكثر، وفيما يخص العلاقة الارتباطية وجود علاقة عكسية بين الذكاء الانفعالي والاحتراق النفسي حسب متغير الجنس وحسب متغير الخبرة، ومن خلال كل هذا نتضح لنا أن الجنس والخبرة يعتبران عاملان أساسيين مؤثران في الجانب النفسي للأستاذ حيث يمكن تطوره بمرور الوقت إيجاباً أو سلباً، ونأمل في إجراء دراسات مستقبلية توجه برامج تدريب نفسي وإرشاد للأساتذة الذين يعانون من الاحتراق بدرجة كبيرة، والتوصل لمجابهتها من خلال تحسين الناحية الانفعالية له في بيئة تبقى متغيرة بدرجة كبيرة، ومحاولة ربط كل من الاحتراق النفسي والذكاء الانفعالي بمتغيرات أخرى سواها نفسية أو اجتماعية وهذا كله من أجل حوصلة المتغيرات التي تؤثر على العنصر المهم في بناء التعليمات وتوجيهها خلال درس التربية البدنية والرياضية وهذا ضماناً للوصول إلى جودة في التدريس وتحسينه .

IV – الإحالات والمراجع:

- ✓ Abu Zannad, R. (2016). **Psychological burnout and its relationship to emotional intelligence among female teachers.** *Journal of Educational and Psychological Sciences.*
- ✓ Khawaldeh, H. A. (2019). **Emotional intelligence and its relationship to psychological burnout among primary school teachers.** *Journal of Educational and Psychological Studies.*
- ✓ Abdelli, N. (2019). **Emotional intelligence and its relationship to psychological burnout and coping strategies among middle school physical education teachers.** *Mohamed Boudiaf University – El-Mesila.*
- ✓ Farouk, A. S. (2001). **Emotional intelligence: Concept, theory, and applications.** *Cairo: Anglo Egyptian Library.*
- ✓ Cece, V., Guillet-Descas, E., & Lentillon-Kaestner, V. The longitudinal trajectories of teacher burnout and vigour across the scholar year: The predictive role of emotional intelligence. *Psychology in the Schools*, 59(3), 2022.
- ✓ Brackett, M. A., & Salovey, P. Measuring emotional intelligence with the Mayer-Salovey-Caruso Emotional Intelligence Test (MSCEIT). *Psicothema*, 2006
- ✓ Buonomo, I., Fiorilli, C., & Benevene, P. Teachers' Burnout: The Role of Trait Emotional Intelligence and Social Support. *Frontiers in Psychology*, 10, 2019.
- ✓ García-Carmona, M., et al. Gender differences in burnout among secondary school teachers. *Educational Psychology*, 25(1), .2019
- ✓ Goleman, D. *Emotional Intelligence: Why It Can Matter More Than IQ.* New York, United States: Bantam Books.1995
- ✓ Goleman, D. *Social intelligence: The new science of human relationships.* United States : Bantam.2006
- ✓ Maslach, C., & Jackson, S. E. The measurement of experienced burnout. *Journal of Occupational Behavior*, 2(2), 1981.
- ✓ Maslach, C., & Leiter, M. P. *Burnout: The cost of caring (Vol. 2).* Cambridge, United States: Malor Books.2016
- ✓ Maslach, C., & Leiter, M. P. *Understanding the burnout experience: Recent research and its implications for psychiatry.* *World Psychiatry*, 15(2), .2016
- ✓ Maslach, C., Jackson, S. E., & Leiter, M. P. . *Maslach Burnout Inventory Manual.* Palo Alto, california: Consulting Psychologists Press.1996
- ✓ Maslach, C., Schaufeli, W. B., & Leiter, M. P. *Job burnout. annual review of psychology*, 52, 2001.
- ✓ Mosston, M., & Ashworth, S. *Teaching physical education.* (5, Éd.) United States: Benjamin Cummings.2008

- ✓ Pangrazi, R. P., & Beighle, A. Dynamic Physical Education for Elementary School Children (éd. 19). Human Kinetics.2019
- ✓ Pangrazi, R. P., & Beighle, A. Dynamic Physical Education for Elementary School Children. United States: Human Kinetics2019.
- ✓ Salovey, P., & Mayer, J. D. Emotional intelligence. Imagination, Cognition and Personality, 9(3), 1990
- ✓ Schaufeli, W. B., & Enzmann, D. (1998). The burnout companion to study and practice: A critical analysis. United Kingdom: Taylor & Francis,1998.
- ✓ Shulman, L. S. Knowledge and teaching: Foundations of the new reform. Harvard Educational Review, 57(1), 1987.
- ✓ Smith, J., & Al-Mansoori, R. Emotional burnout and its relation to emotional intelligence. Journal of Sports Psychology, 15(2), 2019.
- ✓ Weiss, M. R.. Developmental sport and exercise psychology: A lifespan perspective. . United States: Fitness Information Technology.2013.